النفخة والصور فيقول اسرافيل ايتها النفس المطمئنة البهية الى
الطاهرة الى كنت عودي الى الجسد الطيب يا محمد قم باذن الله تعالى
وامره فيقوم صلى الله عليه وسلم وهو ينفض التراب على راسه ووجهه
ثم يلتفت عن يمينه فاذا بالبراق ولواء الحمد وتاج الكرامة وحلل
المجد فتسلم الملائكة عليه ويقول له جبريل يا محمد هذه هدية الله
وكرامة من رب العالمين فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل بشرني
فيقول جبريل ان الجنان قد تزخرفت والحور العين قد تزينت وهم في انتظار
قدومك ايها المختار وسلم الى حضرة الملك الجبار فيقول سمعا وطاعة
لرب العالمين اخبرني اين تركت امتي المصابين فيقول يا محمد وحق
من اصطفاك على الخلق ما انشقت الارض عن احد سواك من بني ادم قال
فيقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلبس تلك الحلل ويتقدم و
فيركب البراق وتضع الملائكة على راسه تاج الكرامة ويسلمه لواء الحمد
فياخذه بيده ويمشي بمركب الكرامة والعز في جماعة من الملائكة معظما
محترما حتى يقف بين يدي الله عز وجل ثم يرسل الله تعالى الارواح ويا
مرها ان تلج الاجساد فينفخ اسرافيل فاذا الخلائق قيام من قبورهم عراة
ينفضون التراب عن رؤوسهم ووجوههم وقد عقدوا ايديهم الى اعناقهم و
وشخصوا بابصارهم مهطعين الى الداعي سكارى وما هم بسكارى والعين
حفاة عراة لا يعرف احد شيئا فلا يلتفت رجل الى رجل والنساء في صعيد واحد لا يعرف
الرجل من الى جانبه رجل ام امرأة ولا تعرف المرأة من الى جانبها امرأة

ام رجل

ام رجل قد اشتغل كل منهم بنفسه ثم يوكل الله تعالى بكل نفس
ملكا يسوقها الى الموقف وشاهدا من نفسه فالسائق هو الملك
الموكل والشاهد جملة اعضائه وجسده قال فيؤتى بهم الى ارض
المحشر والموقف وهي ارض بيضاء من فضة او كالفضة لم يعمل عليها
من حرام ولم يعص عليها ولم يعص الله سبحانه بارض المقدس وقد
نصبت عليها منابر الانبياء وكراسي الاولياء والصالحين والشهداء و
تصف الخلائق على تلك الارض صفوفا صفوفا من المشرق الى المغرب
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اهل الجنة يومئذ اي
مائة وعشرون صفا ثمانون من امتي واربعون من سائر الامم ثم تدنو
الشمس من رؤوس الخلائق ويزاد في حرها سبعين ضعفا وتبرز جهنم
ذلك قوله تعالى وبرزت الجحيم لمن يرى فتغلي اي مغتاظة بهم ويسيل
ويرشح العرق من ابدانهم فيسيل في الارض ثم يأخذهم العرق على قدر
ذنوبهم فمنهم من يأخذه الى كعبيه ومنهم من يأخذه الى ركبتيه
ومنهم من يأخذه الى ابطه ومنهم من يأخذه الى عنقه ومنهم من يعوم
فيه عوما ثم يقومون كذلك ما شاء الله تعالى حتى يطول الوقوف ويشتد
ويشتد بهم الكرب فيقول بعضهم انطلقوا بنا الى ادم فنسأله ان يشفع
فينا الى ربنا فمن كان من اهل الجنة فيؤمر به الى الجنة ومن كان من اهل
النار يؤمر به الى النار فيقول ادم ما لي وللشفاعة ويذكر ذنبه انطلقوا
الى غيري قال فياتون نوحا ويقولون مقالتهم فيقول كيف لي بالشفاعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)